

خطوة أخرى للحفاظ على البيت العراقي

يستعد المنتدى العراقي كبيت للعراقيين ومظلتهم الاجتماعية منذ ولادته عام 1987 الانتقال الى محطة أخرى عبر مؤتمره الـ 31. ففي كل عام يجدد المنتدى إصراره ووعوده في خدمة الجالية، وبها أيضا تتجدد لقاءات أبناء الجالية العراقية مع بعضهم البعض على مواصلة دعم المنتدى ومؤازرة هيئته الجديدة في تنفيذ المهام التي توكل اليها. ان نظرة بسيطة الى الخلف ترينا حجم المهام التي اضطلع وبسططع بها المنتدى في التواصل مع الجالية عبر الفعاليات المختلفة من ندوات ونوادي وسفرات بالإضافة الى ما يقدمه مكتبه من موظفين ومتطوعين في حل المشاكل التي تواجه أبناء الجالية من سكن، ومنفعة، وإقامة، وعلاج بالإضافة الى مساعدتهم في تقديم الطلبات المختلفة وتوجيه النصائح والارشادات الى الحلول الممكنة.

ان المنتدى العراقي أصبح بحق قبلة أبناء الجالية العراقية والعربية، ويؤكد أبناء الجالية، يوما بعد يوم، الدور المهم الذي يضطلع به المنتدى العراقي في مجالات تقديم الاستشارات والمساعدات العملية وفي مجالات الأنشطة الاجتماعية والثقافية المتنوعة. وليس من شك في ان المنتدى العراقي سيكون حاضرا في اي جهد من شأنه خدمة الجالية العراقية بكل اطيافها ومكوناتها، لذلك نحن نعلق آمالا كبيرة على هذا المؤتمر، ونأمل من اعضائه ان يضعوا نصب اعينهم التفكير في سبل رفع كفاءة الاداء والخدمة في إطار الهيئة الادارية والمكتب، على حد سواء.

وكما في كل مؤتمر، فان مراجعة نشاطات وعمل ومنجزات ومشاكل وصعوبات عام كامل له اهمية كبيرة في ترسيخ وتطوير إداء المنتدى، لأنه من دون هذه المراجعة الجدية والصريحة سيتعذر التغلب على العقبات، بل وسيتعذر تقديم المزيد من الخدمات لجاليتنا، ومن الواجب القول هنا، اننا واجهنا ونواجه العديد من المشاكل والصعوبات سواء ما يتعلق منها بالإجراءات الحكومية او في مجال الحصول على الدعم او في ضعف الاستعدادات للتعاون والتطوع في خدمات المنتدى.

ان المنتدى يتطلع وهو يستعد الى مؤتمره الجديد الى مزيد من دعم الجالية وخصوصا المالي لاستمرار خدماته بعد انحسار ما يحصل عليه من دعم المؤسسات البريطانية وغيرها. اننا إذ نشير الى هذا الدور الذي يقوم به المنتدى بعجالة فإننا نريد ان نذكر ابناء الجالية العراقية بضرورة دعم المنتدى والتفكير معه بتوسيع خدماته وتسهيل وتوسيع قاعدته الادارية والخدمية، وحين نقول ذلك فإننا نعتقد ان لدى الجالية كفاءات وامكانيات مختلفة وهائلة لدعم المنتدى العراق لينهض بواجبه على أحسن صورة. فالنجاح كل النجاح لمؤتمر المنتدى وجاليتة العراقية في إطالة عمر المنتدى كبيت جامع وشامل للجميع.

الداخلية البريطانية تتعاقد مع شركة متهمه باستغلال الناس

دعا عدد من نواب البرلمان ومحامين إلى مراجعة عاجلة والتحقيق في خدمات الهجرة البريطانية التي تعاقدت مع شركة خاصة متهمه باستغلال المتقدمين، جاء ذلك في تحقيق مشترك لجريدة (الإنديبندنت أند فاينانس) نشر مؤخرا. وكشفت الصحيفة عن ارتفاع أرباح وزارة الداخلية من تأشيرات الدخول أو الإقامة في المملكة المتحدة بملايين الجنيهات في الأسبوع.

وقالت الصحيفة أن الحكومة البريطانية جنت 1.6 مليار جنيه إسترليني من طالبي التأشيرات في السنوات الخمس التي انقضت منذ أن تعاقدت مع شركة VFS دبي - بزيادة تسعة أضعاف على السنوات الخمسة الأخيرة. واتهمت الشركة، التي يقع مقرها الرئيسي في الإمارات العربية المتحدة ومملوكة من خلال شركات قابضة في جيرزي وجزر كايمان ولوكسمبورغ، بـ "سوء الإدارة الجسيم" والتعامل "العذواني" منذ توقيع العقد في عام 2014. علما أن الرسوم الحالية لطلب الإقامة الدائمة (ILR) يبلغ 2.389 جنيه إسترليني للشخص الواحد.



وجوه عراقية ص 12



إصدارات عراقية ص 11



المقهى الثقافي العراقي ص 4



الهوية والشتات ص 13

المؤتمر السنوي
الـ 31
في 3 أكتوبر 2019
ص 14



استذكار المبدع الراحل "عبد الاله النعيمي"

نُظمت في لندن يوم 18-8 أمسية استذكارية بمناسبة أربعينية المثقف المبدع، والشخصية الديمقراطية، عبد الاله النعيمي، شارك فيها عدد من أفراد أسرته، وأصدقائه ومحبيه، عرضت خلالها صور شخصية وعامة له، وعدد من ترجمات كتبه.. ويذكر ان الفقيد بدأ حياته الصحافية في بغداد محرراً في الصفحة الدولية والعربية في جريدة «طريق الشعب»، في منتصف سبعينات القرن الماضي. وغادر العراق أواخر السبعينات بعد اشتداد حملات قمع نظام صدام حسين ضد معارضيه، الى بيروت ومن ثم غادر إلى براغ حيث عمل حتى مطلع التسعينات في القسم العربي بمجلة قضايا السلم والاشتراكية ومن بعدها في مقر سكرتارية اتحاد النقابات العالمي، مترجماً أولاً، ومحرراً. وساهم آنذاك في إنشاء مؤسسة (بابلون) للثقافة والإعلام، كما عمل محرراً وإعلامياً في إذاعة (العراق الحر). ترجم الراحل نحو ثلاثين كتاباً لدراسات وبحوث سياسية، منها (شيعا العراق، نهاية الحرب الباردة والعالم الثالث) و(10 ساعات هزت العالم) و(الأثنية ودولة الأكراد في العراق وإيران وتركيا) و(التاريخ الاقتصادي لعصر الإمبريالية) و(الأمة والدين في الشرق الأوسط) و(بجعات برية) و(دراسات في التاريخ) و(الإسلام - الدولة والمجتمع) كما عرف بترجماته من العربية إلى الإنجليزية، وبدأ ينشر مساهماته الصحافية وترجماته بعد استقراره النهائي في لندن عام 2015، لحين مرضه. في هذه المناسبة يتقدم المنتدى لزوجته يسار صالح دكله وللعزيزين فارس (الموظف السابق في المنتدى العراقي) وعمر ولجذتهم إنعام العبايجي (أم سعد)، وكل أصدقائه ومحبيه خالص العزاء والمواساة.

أحر التهاني وأطيبها الى كل بنات وأبناء جاليتنا العزيزة ممن اجتازوا امتحانات مرحلتى الـ GCSE والـ A level ومن أكمل دراسته الجامعية والعليا، ومنهم:

- حاتم عزت أبو التمن لتخرجه من كلية طب / جامعة كمبردج.
- كياني محمد كياني لتخرجه من كلية طب / جامعة كمبردج.
- شوان حسن لتخرجه من جامعة برستول وحصوله على بكالوريوس علوم في الاقتصاد والمحاسبة.
- شهد سلمان إبراهيم لحصولها على دبلوم دراسات عليا تطبيقية في القانون (LPC).

- يوسف منجد خشن لإجتيازه مرحلة الـ A level، ودخوله كلية الطب/ جامعة مانجستر.
- ديما وهاب عليوي لتخرجها من جامعة سترث كلايد بدرجة أول بكالوريوس آداب في الاقتصاد والمالية.

تعازي ومواساة

- أحر التعازي لعائلة الفقيدة ناهدة محمود إبراهيم (أم نوروز) التي توفيت في لندن يوم الخميس 29 آب 2019.
- أحر التعازي للزميل د. فؤاد حسين بوفاة أخيه في العراق.
- تعازينا للزميل محمد فاضل (أبو رفاه) وزوجته السيدة سميرة رزاز بوفاة أخيها.
- تعازينا للسيدة رابحة خضير عباس (أم صباح) بوفاة ابن أختها (طارق خليفة) في العراق.
- تعازينا للدكتور وهاب الجبوري لوفاة شقيقه سامي عبد الرزاق (أبو عادل) في السويد.
- تعازينا لآل خوجة نعمة لوفاة شقيقكم الأكبر عباس مجيد الخوجه نعمة (أبو فاضل).
- تعازينا للكاتب والصحفي رضا الظاهر والسيدات سهام وسعدية وسميرة الظاهر، بوفاة ابن شقيقهم الشاب (علي سمير الظاهر) بحادث مؤسف في موسكو.
- تعازينا للسيدة ناهدة الألوسي (أم حسام) لوفاة شقيقها في العراق.
- تعازينا للسيدة سهيلة (أم لؤي) بوفاة ابنتها الفقيدة سحر الدوري بعد معاناة من المرض العضال في لندن.

وتهانبا:

- للشباب حسان الحيدر بعقد قرانه على الشابة مروة.
- بشائر عزت جبر بمناسبة زفافها على الشاب بيرسي.
- للدكتورة نهى خالد شلتاغ بمولودها الثاني.
- لنورا محمد علي بمولودها البكر.
- للشابة فينوس علي رفيق بمناسبة خطوبتها.

تمنياتنا:

- بالشفاء للشاعرة وفاء عبد الرزاق، إثر انزلاق في فقرات الظهر.
- بالشفاء للدكتور سعدي الشذر إثر وعكة صحية، متمنين عودته السريعة لنشاطه المعهود.
- بالشفاء للأخ فضل السعد (أبو تموز) إثر اجراء عملية جراحية.



مكتبة الطفل تفتح ابوابها..

بمناسبة العطلة الصيفية وانتهاء العام الدراسي افتتحت مكتبة الطفل العراقي في مدينة الثورة (الصدر) ابوابها يوم الثلاثاء الموافق 18 حزيران 2019 امام اصدقاء المكتبة بالإضافة الى الاطفال الجدد لتلقيهم الدروس التثقيفية والترفيهية وتنمية القدرات واكتشاف المواهب.. وتعد مكتبة الطفل من اهم مؤسسات منطقة الثورة التي تعمل على تكوين شخصية الطفل وتنمية قدراته من خلال ما تقدمه من وسائل ومعلومات تناسب حاجات الطفل ورغباته من خلال الانشطة المكتبية المتنوعة كقراءة القصة والرسم الحر وقرة الالعاب الترفيهية والموسيقى والغناء..

مشروع طفل العراق



ومن أجل مواصلة دعمنا لمشروع مكتبة الطفل في مدينة الثورة (الصدر) شرق بغداد والعيادة الشعبية المجانية في الأندلس، نحتاج إلى مزيد من التبرعات التي ستمكننا من تغطية نفقات المتطوعين وتوفير قرطاسية وتنظيم فعاليات للأطفال وشراء الكتب والمجلات، وكذلك الحفاظ على استمرار خدمات العيادة المجانية.

مشروع (طفل العراق – IraqChild) هو مبادرة إنسانية للمنتدى العراقي عابرة للطائفية تعتمد على التبرعات لمواصلة عملها الحيوي، وتقديم الخدمات التي غالبا ما تكون شريان الحياة لأولئك الذين تصلهم.

إذا كنت قادراً على التبرع، بغض النظر عن المبلغ، يرجى اتباع الرابط الخاص على صفحة **JustGiving** أدناه:

www.justgiving.com/iraqcommunityassociation

أو التبرع مباشرة على حساب مشروع طفل العراق المصرفي: Iraqi Community Association – Iraq Child

Barclays Bank, Sort Code: 20-67-83, Account Number: 20366528

خيمة طبية في الكنيسة الانجيلية الارمينية

اقامت العيادة الشعبية المجانية في الاندلس خيمة طبية في الكنيسة الانجيلية الارمنية في منطقة البتاوين وسط بغداد، يوم 2018/12/14، حيث تم فحص ومعالجة 110 مريضا من مختلف الأعمار وأعرب سكان المنطقة عن شكرهم وامتنانهم لكادر العيادة الشعبية، كما أعرب قس الكنيسة عن تقديره العالي للمبادرة في التخفيف من معاناة فقراء المنطقة.



المقهى الثقافي العراقي في لندن في ثلاث من أماسيه



في الحادي والثلاثين من شهر ايار 2019 كان جمهور المقهى على موعد مع أمسية ذات عنوان مثير وهو "انبياء سومريون" للدكتور خزعل الماجدي تضمنت أربعة تقسيمات مرحلية الأولى كانت مقارنة محايدة بين فترة السومريين قبل الطوفان وبين العبرانيين لنفس الحقبة وفي القسم الثاني بدأ يقارن فيه بين الملوك العشرة وبين الأنبياء العشرة أو الآباء. وركز على ثلاثة من بين هؤلاء هم آدم وإدريس ونوح بسبب معرفة هؤلاء من الجميع بعكس الآخرين المجهولين أو قلة المعرفة بهم. ثم قارن بين الطوفان لدى السومريين وبين الطوفانات عند الأقوام الأخرى..

وفي الثامن والعشرين من حزيران 2019 استضاف المقهى الدكتور جميل نصيف التكريتي الناقد الأدبي والمفكر. الذي أكد على ان مناهج الأدب في الجامعات كانت حصة الشعر فيها هي المهيمنة وذكر انه خلال أربع سنوات هي فترة دراسته في خمسينيات القرن الماضي في دار المعلمين العالية لم يكن شيء اسمه قصة ولا شيء اسمه دراما ويصح هذا أيضا على الأدب المقارن والمذاهب الأدبية وعلم الجمال..

في السادس والعشرين من تموز الماضي احتفل المقهى.. بالذكرى الـ 61 لثورة الرابع عشر من تموز وكانت للمقهى كلمة ألقها الشاعرة دلالة جويد. وبعد ذلك تحدث الفنانان شافي الجيلوي وإحسان الأمام ليشرعا عن صعود ونهوض الأغنية العراقية وتألقها في السبعينات. ثم قدما نماذج عديدة منها شاركهم الجمهور في ترديدها.

مؤتمر (الاقتصاد العراقي.. الى أين؟)



عقدت رابطة الأكاديميين العراقيين في المملكة المتحدة مؤتمرا تحت عنوان: "الاقتصاد العراقي.. الى أين؟" في جامعة لندن / كلية الدراسات الأفريقية والشرقية (سوس) على قاعة برونواي وذلك يوم 27 تموز 2019.

أفتتح المؤتمر رئيس الرابطة د. أحمد جيهانلي بكلمة أكد فيها على ضرورة معالجة العديد من المشاكل التي تواجه العراق في مختلف مناحي الحياة. التي لا يمكن ان تتحقق

من دون سياسة اقتصادية سليمة. ثم تحدث د. حميد الكفائي عن عدم وجود الإدارات الكفوة لإدارة الاقتصاد العراقي وان الطبقة السياسية العراقية هي الملامة في الوضع الذي وصل اليه العراق. وقدم الدكتور كمال فيلد البصري بحثه المعنون: "إشكالية التجربة الاقتصادية في العراق – ضعف في عناصرها أو غياب شروطها" وأشار فيها الى ضعف الحكومات العراقية المتعاقبة منذ عام 2003 وحتى اليوم في إحداث تنمية مستدامة رغم الاستراتيجيات التي وضعت في مجالات الزراعة والصناعة وغيرها. تلاه د. عباس الفياض في الحديث عن الدولة الريعية واستعرض مراحل ريع النفط في العراق. وذكر بأن سبعة ملايين عراقي يعيشون حاليا على موارد الدولة من النفط منهم أربعة ملايين من الموظفين وثلاثة ملايين من المتقاعدين. تبع ذلك بحث الدكتور حسين الجبلي الموسوم في الحديث عن دور النفط والغاز في نمو اقتصاد العراق، تناول البحث مخاطر وجود مورد وحيد وهو من بيع النفط. وفي الجلسة الثانية تحدث الدكتور باريق شبر عن عقود التنمية الضائعة في العراق قبل وبعد التغيير في 2003 مؤكدا على تراجع قيم الناتج المحلي الاجمالي ونصيب الفرد منه. بعد ذلك جاء دور الأستاذ مصباح كمال ليقدم بحثه عن: "واقع التأمين في العراق" استعرض بدايات التأمين في العراق، وتحدث عن إعادة هيكلة التأمين العراقي والاقتصاد العراقي على أسس الخصخصة..

ثم قدمت مساهمة المهندس هافال كاظم وكان موضوعها: "ريادة الأعمال والاقتصاد الرقمي: حل للبطالة الجماعية في العراق". حيث يواجه الشباب سوق عمل فقيرة في العراق بسبب سنوات الصراع التي أدت الى ركود نمو القطاع الخاص وذكر ان ارقام بطالة الشباب وصلت الى 2800000 خارج سوق العمل او التدريب فقط 320000 شاب يدخلون سوق العمل.

ديوان الشذر الثقافي ... وتاريخ اللون



استضاف ديوان الشذر الثقافي في شهر تموز/يوليو الماضي الفنان التشكيلي ساطع هاشم للحديث عن "تاريخ اللون". تناول فيها تطور العين الإنسانية واتجاه اللون وهي لا تتوقف عن التكيف مع الطبيعة الجديدة للإنسان.

وهي قادرة الان على التمييز بين مليونين من التدرجات والمركبات اللونية. وبعض العلماء يقول سبعة ملايين، وبالمقابل فان أجهزة التلفاز والكومبيوتر الحديثة تنتج على شاشاتها أكثر من أربعين مليون لون وتدرج لوني أو مركب ملون. وقد أثارت هذه الندوة، نقاشات مهمة من قبل نخبة من الفنانين والصحفيين ومن المهتمين بالشأن الثقافي.

معرض الحنين (Nostalgia)

"ماذا يمكن للفنان أن يفعل عندما يقف مذهولاً أمام الخسارة ... بحجم بلد بأكمله؟"

بهذا التساؤل العميق، يروي ستة فنانين قصصهم من خلال أعمالهم التشكيلية التي أقيمت تحت عنوان «(حنين)» في كأليري بيمبول - Pempeople في بيكهام جنوب شرق لندن ما بين 12 إلى 17 آب/أغسطس الماضي.

واشترك في هذا المعرض مل من المبدعين ياسمين عمر وهاني مظهر وعلي موسوي وناظم الجبوري وسعدي داود وزايد الفكيكي.



رابطة المرأة العراقية في بريطانيا تقيم فعاليات مختلفة



شهدت الأيام الأخيرة نشاطاً ملحوظاً لرابطة المرأة العراقية في بريطانيا، إذ نظمت يوم 19 تموز/يوليو وبدعم من منظمة دلكارنو البريطانية سفرة ممتعة الى حدائق Kensington Palace، كما نظمت الرابطة ورش للأعمال اليدوية في للفترة بين حزيران وتموز وتحت إشراف السيدة الهام جواد.

وبمناسبة يوم الطفل العالمي أقامت الرابطة يوم الجمعة 7 حزيران بزيارة متحف التاريخ الطبيعي مع عدد من الأطفال. وعلى صعيد آخر استضاف نادي الرابطة المحامية والكاتبة (بدور الددة)، يوم 6 أيلول الحالي، للحديث عن روايتها "غوايات الوهم" حيث جرت مناقشة من قبل الحضور وع الكاتبة.

يهود العراق.. الانخراط مع الحداثة



تحت هذا الشعار ينظم المعهد البريطاني لدراسات العراق (BISI) بالتعاون مع مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة شيكاغو وقسم التاريخ والأديان والفلسفة بكلية الدراسات الشرقية والأفريقية - SOAS، مؤتمراً في الفترة من 16 الى 18 أيلول/سبتمبر الحالي. يهدف المؤتمر إلى تقييم المساهمات العديدة للجالية اليهودية في العراق في مجالات الفنون والثقافة والسياسة الاجتماعية والتعليم والحكومة والاقتصاد. يشكل اليهود العراقيون واحدة من أقدم المجتمعات اليهودية في العالم وأهمها تاريخياً، وكانوا في العراق لأكثر من 2500 عام. سيجتمع هذا المؤتمر العلماء البريطانيين والعراقيين والدوليين المهتمين باستكشاف والبحث عن مساهمات هذا المجتمع المهم في العراق الحديث. للحصول على مزيد من المعلومات وبرنامج وتذكرة المشاركة في المؤتمر، الضغط على الرابط التالي:

<https://www.eventbrite.com/e/jews-of-iraq-conference-engagement-with-modernities-tickets-58268111490>

أو موقع المعهد البريطاني لدراسات العراق (BISI) www.bisi.ac.uk

نوادي ولقاءات

يقوم المنتدى بإدارة نوادي وتنظيم نشاطات اجتماعية وثقافية ومواضيع متنوعة تهتم استقرار جاليتنا العزيزة.

1- نادي السينما الشهري:

عروض شهرية لأفلام عالمية، في صالة كنيسة ريفركورت في همزسميث.

Rivercourt Methodist Church, King Street, London W6 9JT

2- نادي المرأة الأسبوعي:

لقاءات أسبوعية، تتخللها محاضرات وتمارين رياضة وأنشطة أخرى، كل يوم خميس من الساعة 12.30 الى 2.30 بعد الظهر.

Edward Woods Community Centre, 60-70 Norland Rd, London W11 4TX

3- نوادي كبار السن:

توفر فرصة لكبار السن للقاء أسبوعيا تتخللها نشاطات مختلفة.

نادي كامدن (أيام الاثنين)

Castlehaven Community Association
21 Castlehaven Road, London, NW1 8RU

محطة أنفاق: Camden Town
الباصات: 186 / 13 / 27 / 24

نادي همزسميث (أيام الثلاثاء)

Grove Neighbourhood Centre
7 Bradmore Park Rd, London W6 0DT

محطات أنفاق: Ravenscourt Park / Hammersmith
الباصات: 391 / 267 / 266 / 190 / 27

خدمات النصح والإرشادات

خدمات نصح وإرشادات قانونية في الإقامة ومنافع الرعاية الاجتماعية
خدمات ترجمة: هوية الأحوال الشخصية وشهادة الجنسية وشهادة ولادة/ميلاد وعقد/شهادة زواج .. الخ.
رسالة دعوة للحصول على تأشيرة/فيزا بريطانية
إصدار طلب تغيير اسم غير مصدق باللغة الانكليزية
ملء استمارة جواز السفر البريطاني (British Passport) و وثيقة سفر اللاجئين (Travel Document)
طلب منفعة السكن (Housing Benefit) – تلفون / انترنت
طلب الضمان الاجتماعي (Job Seekers Allowance JSA أو Universal Credit) تلفون / انترنت
ملء استمارة تمديد الاقامات البريطانية
ملء استمارة الجنسية البريطانية (Naturalization)
طلب غير القادرين على العمل (Employment & Support allowance-ESA) تلفون / انترنت
تمديد اقامات الأوربيين



صلاح نيازي .. شاعر الغربية

(إن حنين العراقيين إلى أرضهم قيمة أدبية هي أسطع وأنبل من دونية حياتهم الجوفاء)

بهذه الرؤية يتابع الشاعر صلاح نيازي أوجاعنا في الغربية، فمفنى نيازي الذي ناهز ستة عقود كان محرضاً إياه على التأقلم والنظر نحو الوطن بعين المبدع.



كتب وألف وترجم الكثير منذ خروجه من العراق عام 1963 بعد اعتقاله اثر انقلاب شباط في العام نفسه، لذا قرر الخروج، فسافر نحو حلب ثم تركيا ومنها إلى لندن حيث استقر فيها منذ ذلك الحين.

عانى الشاب الطالب نيازي من ضيق الحال، والجوع الى درجة انه فكر في الانتحار. واصل دراسته حتى نيل الدكتوراه وعمل في التدريس والاعلام، أذ عمل في اذاعة لندن العربية وعرف أسمه شاعراً وإذاعياً ومعداً ومقدم برامج حتى تقاعده، فضلاً عن اهتمامه بنشر المطبوعة الأهم بالنسبة للمغتربين العرب حيث واصل اصدار مجلة الاغتراب الأدبي في لندن من عام 1985 وحتى عام 2002، بجهود شخصية وبمساعدة زوجته الروائية العراقية سميرة المانع، وكانت هذه المجلة تعنى بأدب المغتربين بشكل خاص ولا تزال بعض أعدادها موجودة على شبكة الأنترنت.

وجهود نيازي التي توزعت بين الإعلام والتدريس والترجمة لم تبعده عن الشعر ففي عام 1962 صدر ديوانه الأول: (كابوس في فضاء الشمس) الذي مثل قصيدة واحدة طويلة في رثاء أخيه. وصدر لنيازي مجموعات شعرية أخرى منها (الهجرة إلى الداخل) 1977، و (نحن) 1979، و (المفكر)، و (الصهيل المقلب) 1988، و (وهم الأسماء) 1996، ثم (أربع قصائد) في لندن عام 2003، و (ابن زريق وما شابه) عام 2004.

أما نتاجاته الأدبية الأخرى فقد كانت مجموعة من الكتب في البحوث والدراسات منها أطروحته للدكتوراه التي قدمها لجامعة لندن عام 1975 وحملت عنوان (تحقيق ديوان ابن المقرب العيوني مع دراسة نقدية)، وكتاب (البطل والاغتراب القومي) بيروت 1999، وكتاب (المختار من أدب العراقيين المغتربين) الجزء الأول.

فضلاً عن كتاب قيم في السيرة الذاتية (غصن مطعم بشجرة غريبة) بيروت 2002، وهو من كتب السير التي تكسر الطوق عن وصف الانفعالات والأحلام والذواخل النفسية لشاعر يختار المنفى على الوطن ليفوت على الجلال متعة الانتقام منه. كما انه ترجم للعربية رواية العاصمة القديمة للكاتب ياسوناري كاواباتا ومسرحيتي مكبث وهاملت للشكسبير ورواية يوليسيس للكاتب جيمس جويس (ج1) ومسرحية ابن المستر للكاتب ونزولو لترانس راتيغان .

ويقول الكاتب وديع العبيدي عن نيازي: وفي أبحاثه ونقداًه وتساولاته، يبقى الموت سؤاله الدائم ولغزه المحير، بل قلقه الجميل الذي ما يفتأ ينتقل به في سوح الابداع، دافعاً به من أرض الواقع، إلى حافة الوجود، ليكون في مثابة الحقيقة المطلقة، التي تتحول الحياة إزاءها إلى "وهم". هذا اليوم كان يتحدث عن مشروع أشهر المرثي، فذكرت له قصيدة لأحد الشعراء الشباب، فقال بهدوء المعهود ..

أتعرف يا عزيزي ما أبحث عنه في القصيدة.. لقد ناح جلعامش على انكيدو ثلاثة أيام.. وكان ينتظر منه أن يقوم من الموت.. ان الموت هنا لا يشكل نهاية ولا يقتل الأمل!...

ويذكر ان الشاعر ولد في الناصرية عام 1935 ودرس المراحل الأولى من حياته فيها، وفي بغداد أكمل دراسته الثانوية ثم تخرج من دار المعلمين العالية وعمل معداً ومقدماً للبرامج الثقافية في الإذاعة، وفي عام 1954 عمل مذياعاً في التلفزيون العراقي ثم فصل من وظيفته عام 1956 ليعود إلى الإذاعة بعد قيام ثورة الرابع عشر من تموز في عام 1958 .



القراءة وفعلها الاجتماعي

صادق الطائي *

علاقة القارئ بالكتاب وبالقراءة قد تبدو للوهلة الاولى علاقة بسيطة، لكن هنالك الكثير يمكن ان يخفي تحت هذه العلاقة البسيطة فيحولها الى موضوع يحتاج الى تفكيك وحفر وازاحة ما تراكم عليها، ليظهر الكثير من الزيف والنفاق المختبئ تحت هذا الركام. القراءة مادة أساسية للتعليم، منذ أن اخترعها الانسان ومنذ ان استعمل الانسان ما تجود به الطبيعة من مواد اولية.

تحركت الكثير من المياه في نهر الحياة تحت جسر العلاقة بين الكاتب والقارئ، ومع كل خطوة تتقدم بها التكنولوجيا، كان الخل يصيب جانبا من هذه العلاقة، ليعتقد كهنة الحرف ان هذا الفعل ورائه مؤامرة لتهديم كيانهم "المعرفي/الديني". فمع انتشار الطباعة أصبحت الكتب المقدسة يوما بعد يوم أسهل وفي متناول العامة الذين لم يكونوا سابقا يفقهوا معنى النص المقدس إلا بوساطة من الكاهن الذي يحتكر المعرفة.

المشكلة نفسها واجهت الحضارة العربية والاسلامية في إشكالية علاقة القراءة والطباعة، لكن المعركة الاشد وطأة في علاقة القارئ بالكتابة في العالم العربي كانت مع انتشار الصحافة، والتي عدها الكثير مهنة حقيرة او على الاقل بمستوى اقل من مهنة كتابة الكتاب، لكن مع انتشار الصحافة بات الامر مختلفا، وأصبح الكتاب الكبار يتهافتون على نشر مقالاتهم في الصحف والمجلات.

ومع دخول وسائل الاعلام المسموعة ثم المرئية، ولد نوع اخر من الكتابة المخصصة للسمع والبصر، وهي بذلك تختلف عما سبق من تاريخ الكتابة وتلقيها عبر القراءة، لكن الثورة الكبرى في فعل القراءة الاجتماعي ولد مع ثورة المعلوماتية وسهولة التعاطي معها، والسهولة المفرطة في الوصول الى المعلومة، لكن المفارقة ان كل ذلك خلق نوعا من التشدد او الدوغمائية في الآراء، فكثيرا ما تجد صراعا يحتدم على صفحات شبكة الانترنت بسبب معلومة توصل لها متلقي وتبناها على انها عين الحقيقة دون ان يتعب نفسه للتأكد من صحتها. بالمقابل تجد من يهاجم هذه المعلومة بناءً على معطيات اخرى.

ان توفر ملايين النصوص القابلة للتخزين السهل، والاطلاع السريع عبر قراءة مراجعات تعريفية اولية، خلقت نوعا من (المتقف) المدعي، لكن سرعان ما تكتشف سطحية معلوماته. وبالتالي يتنا نواجه مرضا اجتماعيا شاع لدى شريحة المتقفين، هو ما يمكن ان نسميه (مرض رفوف الكتب)، أذ تجده يملك مكتبة الكترونية، لكنه بالكاد يمر عليها بين حين واخر ليشعر بالامتلاء الزائف بالثقافة، الذي سرعان ما يخرج على صفحات التواصل الاجتماعي فيحصد مئات المشاركات، لينام مطمئنا لثقافته التي لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها.

*معد عن مقال يحمل العنوان نفسه.



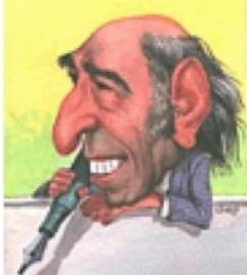
كورد وعرب.. وكراهية

عبد المنعم الاعسم

احتاج الى توصيف هذا التشظي في وجدان بعض الكتاب والمعلقين ومهرجي الشاشات الملونة الذين احترفوا الاساءة الى مشاعر اشقائنا الكورد، فلم اجد إلا موصوف السقوط المريع في بالوعة الكراهية القومية، ونكران حق الكورد في الحياة الآمنة، والعيش الكريم، وذلك بخلط قيم الشراكة بالوطن مع تجاذبات السياسة والخلافات، لتصيح مفردة "الكورد" عندهم منبوذة حال اي عدو أو محتل، وقد بلغ الامر بهؤلاء حتى الى التشفي في ما نُشر مؤخرا من صور مروعة عن مقبرة السماوة الجماعية، لضحايا كورد، وهي تقترح على الانسانية ان تدس نفسها في العار، وتحضنا، نحن الاحياء من ابناء العراق، أن ننبري في التبرؤ من السفاح الذي دفن النساء والاطفال احياء في هذه البوادي، وان نعتذر للكورد عن جريمة ارتكبت باسمنا، شئنا ان لم نشأ .

يؤسفني القول ان كتاب "شفاء الغليل" هؤلاء عرب (والاسف تعبير ملطف هنا) وان بعضهم استخدم قطع غيار شوفينية عتيقة لصناعة ايشع لغة وثقافة لتجريح قيم وشواهد المصاهرة التاريخية بين شعبين شيئا تاريخ العراق الحديث وصنعا هويته الوطنية والثقافية، كبلد متعدد القوميات والثقافات والعقائد والاديان، واحسب ان وسائل اعلام محلية عديدة انخرطت في صناعة الضغائن ضد الكورد، الامر الذي تحرمه المعاهدات والوثائق والمدونات الدولية، وكان لزاما ان تلاحقها هيئة الاعلام والاتصال الموكولة لها، دستوريا، مهمة تأشير وملاحقة اعلام الكراهية من كل الالوان .

هذا ليس دفاعا عن الكورد، قدر ما هو دفاع عن ثقافة الاخاء القومي التي يدنسها الشوفينيون.



الهفوات في أمثالنا الشعبية

خالد القشطيني

يضم تراثنا الشعبي الكثير من الأمثال والأشعار التي ينبغي تصحيحها، بل وقلبها كلياً. وهي إما أن تقادم عليها الزمن وأصبحت مناقضة لحياتنا المعاصرة وإما أنها وُضعت وقيلت خطأ في الأساس.

من ذلك قولنا في العراق: «ما يقدر أبويا غير على أُمي». من الواضح أن القول الصحيح يجب أن يكون بالعكس تماماً: «ما تقدر أُمي غير على أبويا». فكثير من أمهاتنا لا قدرة لهن على القيام بأي شيء أو التغلب على أي شخص، رجلاً كان أو امرأة. قدرتها الوحيدة محصورة في البيت ومنصبة على زوجها الذي تذيبه العذاب وتملي عليه كل ما يخطر في ذهنها من أهواء. أقول مثل ذلك بالنسبة إلى القول المعروف: «مَنْ زرع حصد ومَنْ جدّ وجد». كلا الشطرين من هذه الحكمة غير ثابت. ياما وياما ناس زرعوا ثم أخذوهم للخدمة العسكرية وماتوا في الحرب، أو زرعوا ثم اجتاحت الفيضان ما زرعه، أو أكله الجراد أو استولى عليه البعض من أولي الشأن. ومن الواضح أن من يجد في عمله في أكثر بلداننا العربية لا يجد شيئاً غير الملامة والخسارة والعسر. اللاهون والعابثون والنائمون هم الفائزون.

يجزني هذا المثل إلى المثل الآخر الذي تبيّته السلطات العراقية في السبعينات: «مَنْ لا يعمل لا يأكل». كيف يستطيع الجائع أن يعمل وينتج؟ أما الأكل، فكما نلاحظ اليوم، لا يفوز به إلا المدللون الذين لا يعملون أي شيء. هذا المثل: «مَنْ لا يعمل لا يأكل» فيه خطأ مطبعي بأداة نفي زائدة. فهو إما أن يكون «مَنْ يعمل لا يأكل»، وإما أن يكون «مَنْ لا يعمل يأكل». يجب حذف واحدة من اللامين ليستقيم المعنى. «كُلْ ما يعجبك والبس ما يعجب الناس». هذا قول فات عليه الزمن بوضوح ويتناقض مع كل ما يرد في الصفحة الطبية عن الأكل. ما من شيء أصبح يهدد حياة الإنسان ودمار المجتمع كالأكل حسب ما يعجبك، لا سيما بعد أن اعتبر الخبراء السمّة من أحد الفرسان الثلاثة في قتل الإنسان: السرطان والسمّة والتدخين. ماذا عن اللبس حسب ما يعجب الناس؟ هذه استحالة تهدّ الأعصاب. فمهما تلبس وتحرص على إرضاء الناس بلبسك فسيكون هناك من يستسخر ذوقك ويعيب مظهرك. لن تستطيع أن تعرف ما الذي يعجب الناس، والناس على كل حال يمشون حسب ذوق الشركات التي بدورها تمشي بذوق مصممي الموضة. أعتقد أن من اللازم تصحيح المثل إلى: «كُلْ ما يعجب الطبيب والبس ما يعجب الشركات».

هناك مثل آخر يقتضي التصحيح في ضوء السياسات العربية الرسمية في السنين الأخيرة. يقول المثل: «أنا وأخويا على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب». الصحيح كما نعرف جميعاً الآن عما يجري بين الزعامات العربية هو أن يقال: «أنا والغريب على ابن عمي وابن عمي والغريب على أخويا». قول فظيع آخر في مغالطته للواقع: «اللي ما له أهل، الحكومة أهله». هل من تضليل أكثر من ذلك؟! كل تجاربنا في الحياة تعلّمنا أنّ من ليس له أقارب ولا حبايب متنفذون في الدولة لا يستطيع أن يحصل على حقوقه ويجعل السلطات تسمع كلامه. وهذا ما جرى في العراق مؤخراً.

الندم

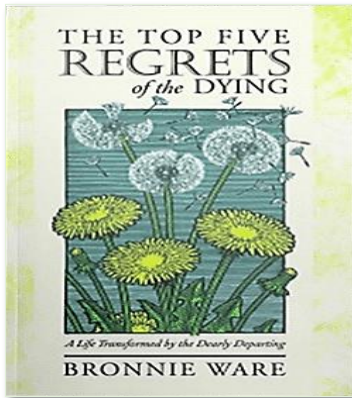
هو اسم كتاب للممرضة الأسترالية "بروني وير"، عملت عند العديد من كبار السن، وكانت تسألهم في آخر أيامهم عن أشياء ندموا على عملها أو تمّنوا لو كانوا يعملوها بطريقة مختلفة، كانت هناك خمس إجابات متكررة وهي مدوّنة بالتفصيل في كتابها (The top five regrets of the dying) والذي تُرجم إلى 27 لغة. الملاحظ وجود سبع رغبات اشترك في ذكرها معظم كبار السن وهي:

- تمنيت لو كانت لديّ الشجاعة لأعيش لنفسي ولا أعيش الحياة التي يتوقعها أو يريدها مني الآخرون.
- تمنيت لو أنني خصصت وقتاً أطول لما أحب بدلاً من إضاعة العمر كله في روتين مُمل.

- تمنيت لو كانت لديّ الشجاعة لأعبر عن مشاعري بصراحة ووضوح فالكثيرون كنتموا مشاعرهم لأسباب مثل تجنّب مصادمة الآخرين أو التضحية لأجل أناس لا يستحقون ..
- تمنيت لو بقيت على اتصال مع أصدقائي القدامى أو تجديد صداقتي معهم فالأصدقاء القدامى يختلفون عن بقية الأصدقاء كوننا نشعر معهم بالسعادة ونسترجع معهم ذكريات الطفولة الجميلة ولكننا للأسف نبتعد عنهم في مرحلة العمل وبناء العائلة حتى نفقداهم نهائياً أو نسمع بوفاتهم فجأة.
- تمنيت لو أنني أدركت مبكراً المعنى الحقيقي للسعادة، فمعظمنا لا يدرك إلا متأخراً أن السعادة كانت حالة ذهنية لا ترتبط بالمال أو المنصب أو الشهرة إن السعادة كانت اختياراً يمكن نيله بجهد أقل وتكلفة أبسط ولكننا نبقى متمسكين بالأفكار التقليدية حول تحقيقها.

- تمنيت أن تكون علاقتنا مع شريكة وشريك حياتنا مبنية على الحب والمشاركة لا العِشرة والتعود فهناك فرق كبير جداً جداً.
- الأم والأب هما الشخصان الذين لا يمكن تعويضهما تمنينا أن نقضي معهم كل الوقت الذي أضعناه.

يكمن جمال هذا الكتاب في لفت الأنظار إلى ضرورة تعلم دروس الشيخوخة في سن النضوج وقبل وصولك لمرحلة تعجز فيها عن تعويض ما فات من حياتك...





General Assembly
Human Rights Council
74th Session
12 July 2019
Agenda item 7
The right to the highest attainable standard of health
Report of the Special Representative on contemporary forms of racism, racial discrimination, xenophobia and related intolerance

Visit to the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland
Report of the Special Representative on contemporary forms of racism, racial discrimination, xenophobia and related intolerance

Summary
At the invitation of the Government, the Special Representative on contemporary forms of racism, racial discrimination, xenophobia and related intolerance visited the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland from 10 April to 11 May 2018.

بريطانيا بحاجة لمعالجة التمييز العنصري وعدم المساواة

بدعوة من الحكومة البريطانية، قام المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب بزيارة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية في الفترة من 30 نيسان / أبريل إلى 11 أيار / مايو 2018.

حيث قيم المقرر الخاص جهود السلطات في القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. وأشارت إلى أن المملكة المتحدة أظهرت بعض الريادة في المجالات الرئيسية لتحقيق المساواة العرقية، لا سيما فيما يتعلق بمراجعة التباين العرقي والإطار التشريعي الذي يحظر التمييز العنصري والتعصب. ومع ذلك، يبرز المقرر الخاص أنه لا يزال يتعين القيام بعمل مهم لمعالجة

الأشكال الهيكلية للتمييز العنصري وعدم المساواة. على الرغم من اعترافها بوجود اختلافات بين مختلف الدول التي تشكل المملكة المتحدة، إلا أنها تؤكد أن الأشخاص المنتمين إلى أقليات عرقية وإثنية في جميع أنحاء البلاد لهم نتائج سيئة في العديد من مجالات الحياة. تشمل بعض المجالات الرئيسية التي تناولها التقرير التأثير العنصري للقوانين والسياسات على تدابير التقشف، والعدالة الجنائية، ومكافحة الإرهاب والهجرة، وكذلك تأثير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على المساواة العرقية في البلاد.



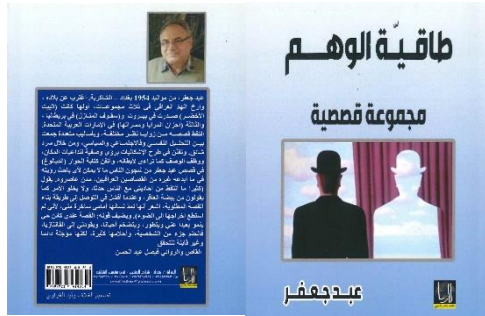
حصيلة عام من تشديد سياسة اللجوء الأوروبية؟

أكد عالم الاجتماع الألماني هانز (غيورغ زوفنر) على ضرورة تسريع عملية إدماج المهاجرين، محذراً من حدوث مشاكل وصراعات ثقافية جادة في حال عدم إدماجهم. وإن الأمر لا يتعلق بآبواء (اللاجئين) فقط. وإنما كيف يمكن للنظام التعليمي في ألمانيا أن يجعل الصغار والكبار من المهاجرين يتعلمون اللغة الألمانية بسرعة التي بدونها لا يمكن إدماج اللاجئين.

وعلى صعيد آخر تسعى برلين لإدخال تغييرات جوهرية على سياسة اللجوء الأوروبية، حيث سفن إنقاذ اللاجئين تمخر عباب البحر الأبيض المتوسط في محاولة لإنقاذ اللاجئين المهددين بالغرق، ومعروف أن إيطاليا ومالطا تمنعان دخول تلك السفن إلى موانئها. كما أن هناك مساومات وأخذ ورد بين دول الاتحاد الأوروبي حول استقبال اللاجئين الذين يتم إنقاذهم. هذا هو حال سياسة اللجوء الأوروبية في صيف 2019.

وفي 11 آب / أغسطس 2018 دخلت الاتفاقية المبرمة مع إسبانيا حيز التنفيذ، التي بموجبها يتم إعادة طالبي اللجوء المسجلين في إسبانيا خلال 48 ساعة من ضبطهم على الحدود الألمانية. وبعد تلك الاتفاقية بوقت قصير جاءت اتفاقية مماثلة مع اليونان. ولكن بعد عام من دخول الاتفاقيتين المذكورتين حيز التنفيذ لم يتم إعادة سوى لاجئين اثنين إلى إسبانيا و 29 إلى اليونان، حسب وزارة الداخلية في ألمانيا.

ومن جهة أرادت ميركل مستشارة ألمانيا وشركاؤها في الاتحاد إقامة مراكز مؤقتة داخل دول الاتحاد الأوروبي وخارج حدوده بغية دراسة طلبات اللجوء والبت فيها. وقررت قمة الاتحاد الأوروبي في حزيران / يونيو 2018 زيادة الدعم المقدم لقوات حماية الحدود الأوروبية "فرونتكس" ومنحها المزيد من الصلاحيات وزيادة عددها إلى 8500 بحلول عام. الحديث عن إقامة مراكز لتجميع اللاجئين ودراسة طلباتهم في أوروبا ما زالت قيد التداول. دول مثل مالطا قد تبدي استعدادها لإقامة مثل تلك المراكز على أراضيها عندما تكون متأكدة أن الدول الأخرى ستستقبل اللاجئين المقبولين، كما يعتقد أنه ينبغي دعم بناء علاقات شراكة "استراتيجية" في العشرين سنة القادمة مع دول شمال أفريقيا وغامبيا، ومنح فرص التدريب لمواطني تلك البلدان في أوروبا والسرعة بالبت بطلبات اللجوء وترحيل المرفوضة لجعل الهجرة غير الشرعية أقل جاذبية.



عبد جعفر وقصصه "طاقية الوهم"

يجمع قصص "طاقية الوهم" الاثنتي عشرة للقاص والصحفي المغترب عبد جعفر همس المكان.. المكان الذي لا يعني حفنة تراب أو محطة عابرة أو منزلاً في مدينة منسية، بل هو، كل هذه الموصوفات.. فضلاً على عالم جعله الكاتب يتحدث لنا بهمس وبلسان فصيح عن يوميات تقترح علينا ان نعارض تهميش الانسان، وان نقبل هواجسه واشواقه واوهامه.

المكان الذي سخره عبد جعفر بمهارة احترافية لكشف الاوهام يعبر جغرافيا الرحلة التي عاشها الى بيئة مأزومة عبر حوار مع الاسئلة النائمة والاحداث التي لم يجف ضرعها النازف، ولهذا فانه اذ يأخذنا من اربعة شط العرب الى مقاهي في شمال افريقيا عبر لندن "الماكورة" وازقة مدن بلا اسماء، فقد كان يفتقي مخلوقاته من اسرة وقطارات وشوارع والكثير من العابرين والعابرات ويقبض على زلاتهم بافكار وازياء وامنيات تشكل مضامين القصص.

القاص من مواليد الخمسينات في حي الشاكرية ببغداد، اغترب عن بلاده اواخر سبعينيات القرن الماضي واستقر في مطلع التسعينيات في عاصمة الضباب البريطانية، وطوال اعوام المنفى اصدر غير هذه المجموعة 3 مجموعات هي (البيت الاخضر) وصدرت في بيروت وتنقل يوميات منفاه في جنوب اليمن، ثم (سقف المنازل) التي أرخت حياته اللندنية، ثم (احزان المرايا والمسرات) وصدرت في الامارات العربية، ويكتب الناقد فيصل عبدالحسين في توطئته للمجموعة قائلاً ان الكاتب "التقط قصصه من زوايا نظر مختلفة، وبأساليب متعددة، جمعت بين التحليل النفسي والاجتماعي والسياسي، ومن خلال سرد شائق، وتقنن في طرح الإشكاليات.."

أما عبد جعفر نفسه فيكرس همس التجربة بقوله: "كثيراً ما التقط من احاديثي مع الناس حدثاً، وعندما افشل في التوصل الى طريقة بناء القصة المطلوبة أشعر انها تمد لسانها امامي ساخرة مني، لأنني لم استطع اخراجها الى الضوء"

قطارات تصعد الى السماء



صدرت حديثاً للكاتب العراقي المقيم في لندن فاتح عبد السلام، مجموعة قصصية بعنوان (قطارات تصعد نحو السماء) عن الدار العربية للعلوم في بيروت، وضمت عشر قصص قصيرة وتشير تواريخ كتابتها الى العامين الاخيرين ولم يسبق أن نشرت في أية دورية.

تتناول القصص محنة الانسان العربي في المهجر، فيما تطل بقوة الحيات التي عاشها متراكمة في بلاد هاجر منها تحت وقع الحروب والاضطهاد والتعسف، وذلك عبر حكايات تتشابهك بعنف احياناً في جدلية الحب والحرب والحرمان والبحث عن أفق للخلاص.

وتشكل القطارات الفضاء القصصي، لأحداث تتوافر على مفاجآت اللحظات الانسانية النادرة، في سياق التقاط توظيفي لها عبر سرد يتحرك في رحاب حوار، يكاد يكون البنية الاساسية في القصة لدى فاتح عبد السلام. ويغوص الكاتب في اعماق منسية من احلام الانسان ويستنتطق الفضاء المكاني بما يصل احياناً بين قطارات لندن وقطارات في العراق مرّ من خلالها اولئك الناس الذين كابدوا الحروب وتشظت احلامهم وقصص حبهم وهربت نزواتهم مع دخان المدافع.

وفي خضم هذه القطارات التي تحمل حكايات الانسان العربي المغترب تظهر قطارات من أزمان اخرى، إذ يغذي الماضي الذي لن يموت أحداثاً تنمو بانسيابية محكمة البناء القصصي.

وسبق ان أصدر الروائي فاتح عبد السلام مجموعة قصص (عين لندن) التي ابتدأ فيها مشروعه في استجلاء عوالم الانسان العربي المهاجر، واصراره على أن تكون له نافذة أمل في عالم قاس من المنافي المتعددة.



الجالية العراقية في استراليا.. تميز بالنشاطات والفعاليات الثقافية

سيدني - سايد مخايل

في آخر إحصاء أسترالي أجري هذا العام، تبين أن الجالية العراقية الفتية، هي أكثر الجاليات نمواً وحلت في المرتبة الثانية عربياً، علماً أن هجرة العراقيين إلى هذه البلاد نشطت في شكل مكثف منذ عام 2000، فالعراقيون بدأوا الهجرة الشرعية إلى أستراليا في سبعينات القرن الماضي، حيث كان عدد أبناء الجالية آنذاك لا يتعدى ألف شخص غالبيتهم من المسيحيين.

ويفيد الخبير الدكتور باقر الموسوي بأن هجرة العراقيين إلى أستراليا تعود إلى بداية ستينات القرن الماضي، حيث وصل عدد قليل منهم واستقروا في المجتمع الأسترالي. أما فترة

الهجرة الثانية فبدأت مع حرب الخليج في عام 1990 وفي عام 2000 وما بعده برزت الهجرة غير الشرعية عبر المراكب التي كانت تحمل المهاجرين من إندونيسيا إلى الجزر والشواطئ الأسترالية، وتمكن تسميتها «الهجرة الخطرة» إذ فقد خلالها مئات الأشخاص على متن زوارق قديمة غرقت في المحيط. وقد أوقفت السلطات الأسترالية من خلال سياسة متشددة تقضي باعتراض قوارب التهريب وإعادتها إلى أماكن انطلاقها، فضلاً عن حجز من يصل في مراكز اعتقال خاصة موجودة في جزر نائية وسط المحيط الهادئ. لذا، أصبح على من يريد الهجرة إلى أستراليا من العراقيين وسواهم الدخول من البوابة الشرعية والقانونية للبلاد أو ما يسمى بـ «الهجرة الآمنة» من خلال برنامج الهجرة السنوي الذي استفاد منه فارون من «سكين داعش» في سورية والعراق، ويفوق عدد أبناء الجالية العراقية وفق إحصاء رسمي 67 ألف نسمة، أي بزيادة 19 ألفاً عما كان عليه عام 2011. ويرجح أن تصبح في الأعوام المقبلة الجالية الأكبر بين ذوي الأصول العربية.

ولفت متابعون لهذا الملف إلى أن العدد قد يقارب الـ 120 ألف نسمة، باعتبار أن الإحصاء يشمل فقط المجنسين رسمياً، ولا يضم مهاجري القوارب والمبتعثين للدراسة في الجامعات الأسترالية الذين انخرطوا مع عائلاتهم في الجالية العراقية. ولا تتميز الجالية العراقية بسرعة نموها عددياً فقط، إنما يميزها الحراك الأدبي والشعري والإعلامي البارز الذي نما مع وصول عدد كبير من المثقفين والأكاديميين الذين أسسوا صحفاً وإذاعات وأصدروا منشورات عدة وأنشأوا منتديات ثقافية وفنية. وتعتبر هجرة عام 2014، تاريخ انطلاق «داعش»، امتداداً للهجرات السابقة، وهي مزيج من الهجرة الآمنة والخطرة.

وتعد ولاية نيو ساوث ويلز عاصمة الجالية العراقية، خصوصاً في مناطق فيرفيلد، أوبرن وليفربول، الضواحي الأبرز للكثافة العراقية في غرب الولاية، وتوطن أوبرن غالبية شيعية وفيرفيلد غالبية مسيحية، وليفربول غالبية مندائية وكورية فضلاً عن قوميات أخرى. وينطبق هذا التشكيل على خريطة الجالية العراقية في ملبورن وبرزبن وأدلايد وبيرث، ولكن بأعداد قليلة.

وأسست الجالية ثلاث صحف رئيسة هي الفرات والعراقية وبانوراما، وأخرى ناطقة بأسماء جمعياتها كمجلة الرافدين الكلدانية وجريدة العهد المندائية، إضافة إلى منشورات أخرى لم تستمر كمجلة جسور الأدبية». وخارج نيو ساوث ويلز تعتبر «الوطن» التي أنشأها محمد بكر وأشواق الجابر من الصحف الناشطة في العاصمة كانبيرا، إضافة إلى إذاعات وقنوات إعلامية حديثة كقناة «الصدى»، و «سواقي» التابعة لمؤسسة سواقي الإعلامية. كما أسست منتديات ثقافية عدة نشطت في أكثر من مجال ونظمت حوارات ومهرجانات تكميلية.

غير أنه يلاحظ على الجالية العراقية هو عدم إنفتاحها على الحياة السياسية في المجتمع الأسترالي، فنيوس خوشابا هو أول نائب عراقي مثل الجالية في برلمان ولاية نيو ساوث ويلز. في حين تتمتع الجاليات العربية الأخرى بحضور وتمثيل يفوق نسبتها العددية، لذا تحتاج الجالية العراقية إلى إعادة ترتيب أوراقها مع المؤسسات الأسترالية لتحظى بتمثيل يناسب حجمها وحضورها المهمين.

وعلى صعيد آخر، أصبحت الجالية العراقية في فيكتوريا متنوّعة ثقافياً، نظراً لوجود مستوطنين من مختلف الخلفيات العرقية والثقافية. ويتحدث حوالى نصف أفراد الجالية العراقية العربية في منازلهم، و3 في المئة فقط الإنكليزية، ما ينعكس على عدد المهاجرين الجدد. ويعمل ثلثهم عمالاً مياومين أو في قطاع التصنيع، ثلث آخر في وظائف مهنية. وتتلقى الجالية دعماً من منظمات مثل المنتدى الأسترالي - العراقي وجمعيات دينية وثقافية.

الفنان وجداريات مقاهيه

في أمسية مشوقة وممتعة استضاف المنتدى العراقي يوم 22 آب/أغسطس الفنان فيصل لعبي في الحديث عن المقهى كمكان ثقافي واجتماعي، حاوره فيها الكاتب زهير الجزائري.

تحدث فيها الفنان عن بدايات ظهور المقهى في الوطن العربي والعراق أوروبا باعتباره ملتقى للرجال في الحديث عن شؤون مختلفة. وتناول عن تجربة جيله في ارتياده المقهى وتذكر الوجوه المختلفة التي تجلس فيها وتجسد ذلك لاحقا في اعماله الفنية في تناول هذا العالم وشخصه من عمال ومتقنين وعسكريين وصباغي الأحذية وأصحاب المقهى أنفسهم.



وقد اثارت هذه الندوة أسئلة مختلفة عن قبل الجمهور، بالإضافة الى ما اثاره الكاتب زهير الجزائري عن المقهى العراقي ودوره في الحياة الاجتماعية العراقية وخصوصا في مدينة النجف التي ينحدر منها.

الموسيقى تنتصر لضحايا الحروب

اقام المنتدى العراقي في بريطانيا يوم 25- تموز حوارا فنيا باللغة الإنكليزية مع الفنان الشاب الموسيقار (خيام اللامي)، تحدث فيه حول عمله (قداس للقرن الواحد والعشرين) من خلال العمل لتكريم ضحايا الحروب التي يوقدها الآخرون.

وهي فكرة غير تقليدية في الموازنة بين اختيار عشوائي لأسماء ضحايا من حروب مرت (وما زالت) بأرض العراق وبين تراثيل نسبية لسلالم موسيقية عربية من القرن التاسع الميلادي ومزاوجتها عن طريق اصوات كورالية وباستخدام برمجيات أعدت خصيصا لهذا الغرض.

ولقد تمكن خيام ان يوصل بموسيقاه بحق الى تركيب فكري مدهش والحصيلة كانت أسرة وسحرية. فالموسيقى بدت كما يقول الفنان (كجسد معتمد عليه ومنتفك، كأوصال مقطعة، تماما كما هم ضحايا الحروب).

الجيل الثاني في ورشة حول الهوية والشئات

استضاف المنتدى العراقي في مقره في لندن، جلسة (چمچه - Chimché)، تناولت فيه موضوع الهوية والشئات، في 21 آب 2019، جمعت 16 مهنيًا ومبدعًا شابًا من خلفيات مختلفة للالتقاء وتبادل المعرفة وتطوير المهارات معًا حول موضوعات تتعلق بالتقدم الفردي والجماعي، من خلال حزمة من المناقشات والتدريبات. وكان قد قاد الورشة الشاب مصطفى العبيدي، مؤسس منظمة (Diplomantiq) في لندن.



سفرة المنتدى السنوية
الى سواحل بورنموث
11 آب 2019

المؤتمر السنوي الحادي والثلاثون

الخميس 2019/10/3

من الساعة السادسة والنصف الى التاسعة مساء

كنيسة ريفركورت في همرسميث

Rivercourt Methodist Church
King Street, Hammersmith
London W6 9LT

جدول الأعمال:

التسجيل وتجديد العضوية	6:30
افتتاح المؤتمر وكلمة الهيئة الادارية	7:00
كلمات وتحايا	
إقرار النصاب القانوني	7:15
إقرار العضوية الجديدة	
المصادقة على جدول الأعمال	
تقديم تقرير الهيئة الإدارية / مناقشته وإقراره	
فتح باب الترشيحات وانتخاب الهيئة الإدارية الجديدة	
تقديم ومناقشة وإقرار تقرير المالية والمالية المدققة	
الإعلان عن نتائج الانتخابات واختتام المؤتمر	9.00

أقرب محطة إنفاق أو قطار:

Hammersmith or Ravenscourt Park

الباصات:

266, 27, 190, 267, 290, 391, H91, 72, 220, 9, 295, 11, 10